

لسان العرب

(عقا) العَقْوَةُ والعَقَاةُ الساحةُ وما حَوْلَ الدارِ والمَحَلَّةُ وجمعُهُما عِقاءٌ وعَقْوَةٌ الدارُ ساحتُها يقال نَزَلَ بعَقْوَتِهِ ويقال ما بعَقْوَةُ هذه الدَّارِ مثل فلانٍ وتقول ما يَطُورُ أَحَدُ بعقوةِ هذا الأسدِ ونَزَلَت الخيلُ بعَقْوَةَ العَدُوِّ وفي حديث ابن عمر B هما المؤمنُ الذي يَأْمَنُ مَنْ أَمْسَى بعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدارِ حَوْلُهَا وقريباً منها وعَقَا يَعْقُو وَاَعْتَقَى احْتَقَفَرَ البئرَ فَأَنْبِطَ من جانبها والاعتقاء أَنْ يَأْخُذَ الحافِرُ في البئرِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذا لم يُمكنْهُ أَنْ يُنْبِطَ الماءَ من قَعْرِها والرجلُ يحفرُ البئرَ إِذا لم يُنْبِطِ الماءَ من قَعْرِها اَعْتَقَى يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَاَعْتَقَى في كلامه استَوَّاهَ ولم يَقْصِدْ وكذلك الأَخَذُ في شُعْبِ الكلامِ وَيَشْتَقُّ الإنسانُ الكلامَ فَيَعْتَقِي فيه والعاقِي كذلك قال وَقَلَّما يقولون عَقَا يَعْقُو وَأَنشد لبعضهم ولقد دَرَبْتُ بالاعتِقاءِ والاعتِقامِ فَنَلَّتْ نُجُجًا وقال رؤيةً بِشَيْطَانِيَّ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَ وَيَعْتَقِي بالعُقْمِ التَّعْقِيمَ وقال غيره معنى قوله وَيَعْتَقِي بالعُقْمِ التَّعْقِيمَ معنى يَعْتَقِي أَي يَحْبِسُ ويمْنَعُ بالعُقْمِ التَّعْقِيمَ أَي بالشرِّ الشرِّ قال الأزهري أَمَّا الاعتِقَامُ في الحَفْرِ فقد فسرناه في موضعه من عَقَمَ وَأَمَّا الاعتِقَاءُ في الحفرِ بمعنى الاعتِقَامِ فما سمعتهُ لغير الليث قال ابن بري البيت بِشَيْطَانِيَّ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَ قال وَيَعْتَقِي يَرُدُّ أَي يردُّ أَمْرٌ من عَلا عليه قال وقيل التعقيمُ هنا الفَهْرُ ويقال عَقَّ الرجلُ بِسَهْمِهِ إِذا رَمَى به في السماء فارتفع وَيُسَمَّى ذلك السهمُ العَقِيقَةُ وقال أبو عبيدة عَقَّ الرامي بِسَهْمِهِ فجعله من عَقَّ قَ وعَقَّى بالسهمِ رَمَى به في الهواء فارتفع لغة في عَقَّاه قال الْمُتَنَذِّلُ الهذ عَقَّوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أَحَدٌ ثم اسْتَفَاؤُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَّحُ يقول رَمَوْا بِسَهْمٍ نحو الهواءِ إِشْعاراً أَنهم قد قَبِلُوا الدَّيَّةَ وَرَضُوا بها عَوَضاً عن الدَّمِ والوَضَّحُ اللَّبَنُ أَي قالوا حَبَّذا الإِبِلُ التي نَأْخُذُها بدلاً من دَمٍ قَتَلْنَا فنشربُ أَلْبَانَهَا وقد تَقَدَّسَ ذلك وعَقَا العَلَامُ وهو البَنْدُ عَلا في الهواءِ وَأَنشد ابن الأَعرابي وهو إِذا الحَرَبُ عَقَا عُقَابُهُ كُرْهُهُ اللَّيْقَاءُ تَلَّتْ ظِي حِرَابُهُ ذَكَرَ الحَرَبُ على معنى القِتالِ ويروى عَفَا عُقَابُهُ أَي كَثُرَ وعَقَّى الطائرُ إِذا ارْتَفَعَ في طَيَرانِهِ وعَقَّتِ العُقَابُ ارْتَفَعَتِ وكذلك النَّسْرُ والمُعَقَّي الحائِمُ على الشيء المُرْتَفِعُ كما تَرْتَفِعُ العُقَابُ وقيل المُعَقَّي الحائِمُ المُسْتَدِيرُ من العِقْدَانِ بالشيءِ

وعَقَّاتِ الدَّلَّوُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي الْبَيْتِ وَهِيَ تَسْتَدِيرُ وَأَنْشِدُ فِي صَفَةِ دَلَوِ لَا
دَلَوِ إِلَّا مِثْلُ دَلَوِ أَهْبَانٍ وَاسِعَةِ الْفَرْغِ أَدِيمَانِ اثْنَانِ مِمَّا تَبْقَى
مِنْ عُكَاظِ الرُّكْبَانِ إِذَا الْكُفَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ .
(* قوله « الكفاة » هكذا في الأصل وفي كثير من المواد السقاة) .

عَقَّاتِ كَمَا عَقَّاتِ دَلُوفُ الْعُقْبَانِ بِهَا فَنَازَهَبُ كُلِّ سَاقٍ عَجْلَانِ عَقَّاتِ أَيْ
حَامَتِ وَقِيلَ ارْتَفَعَتْ يَعْنِي الدَّلَّوُ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ
عَقَّاتِ فَلَمَّا تَوَالَّتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ فُلِيتِ إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ تَقَضَّيَ
الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمُ التَّطَنُّيُّ مِنَ الظَّنِّ وَالتَّلَاعُّيُّ مِنَ
الْلُغَاعَةِ قَالَ وَأَصْلُ تَعْقِيَةِ الدَّلَّوِ مِنَ الْعَقِّ وَهُوَ الشَّقُّ أَنْشِدُ أَبُو عَمْرٍو
لِعَطَاءِ الْأَسَدِيِّ وَعَقَّاتِ دَلُوفُهُ حِينَ اسْتَقْلَلَّتْ بِمَا فِيهَا كَتَعْقِيَةِ الْعُقَابِ
وَأَعْتَقَى الشَّيْءَ وَعَقَّاهُ احْتَبَسَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتِاقِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي صَبَاءً
تَعْتَقِيهَا تَارَةً وَتُقِيمُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى تَعْتَقِيهَا تُمْضِيهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
تَحْتَبِسُهَا وَالْأَعْتِقَاءُ الْإِحْتِبَاسُ وَهُوَ قَلْبُ الْإِعْتِيَاقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ
مَزَاحِمِ صَبَاءً وَشَمَالاً نَيْرَجَاءُ يَعْتَقِيهِمَا أَحَابِيثُ نَوْبَاتِ الْجَنْدُوبِ الزَّفَرَفِ
وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ وَدُونَ ذَلِكَ غُولُ يَعْتَقِي الْأَجَلَا وَقَالُوا عَاقٍ عَلَى تَوَهُّمٍ
عَقَّوَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَقَّاهُ يَعْقُوهُ إِذَا عَاقَهُ عَلَى الْقَلَابِ وَعَاقَنِي وَعَاقَانِي وَعَقَّانِي
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشِدُ أَبُو عُبَيْدٍ لَذِي الْخِرْقِ الطُّهَيَّوِي أَلَمَ تَعَجَّبُ لَذُنْبِ بَاتِ
يَسْرِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللَّحَاقِ حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ
وَيَنْبَغِي دَرَكًا بِالْعَنَاقِ وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ
الَّذِي نُبِ عَاقٍ وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَمَّ أَوْفَعَلْ وَقَدْ أَوْهَتَ بِسَاقِي عَلَيْكَ
الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَاقَفِيهِ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَاقٍ عَائِقُ فَقَلَابِهِ
وَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوَهُّمٍ عَقَّوَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَجُوزُ عَاقَنِي عَنْكَ عَائِقُ وَعَاقَانِي عَنْكَ عَاقٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى الْقَلَابِ وَهَذَا الشَّعْرُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
وَقَالَ فِي إِيْرَادِهِ وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ لَعَاقَكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ وَلَوْ أَنِّي
رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الَّذِي نُبِ عَاقٍ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ وَعَقَّاهُ يَعْقُو
وَيَعْقِي إِذَا كَرِهَ شَيْئًا وَالْعَاقِي الْكَارِهُ لِلشَّيْءِ وَالْعَقِيُّ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ
مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُؤُهُ حِينَ يُولَدُ إِذَا أَحْدَثَ أَوَّلَ مَا يُحْدِثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْدَ
ذَلِكَ مَا دَامَ صَغِيرًا يُقَالُ فِي الْمِثْلِ أَحْرَصُ مِنْ كَلَابٍ عَلَى عَقِيٍّ صَبِيٍّ وَهُوَ الرَّدَجُ
مِنَ السَّخْلَةِ وَالْمُهْرُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَوْلَاءُ مَضْمَنَةٌ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ
وَهُوَ فِيهَا وَهُوَ أَعْقَاؤُهُ وَالوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

أَسْوَدُ بَعْضُهُ وَأَصْفَرُ بَعْضُهُ وَقَدْ عَقِيَ يَعْقِي الْحُورَ إِذَا نُتِجَتْ أُمُّهُ
فَمَا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ عَقِيٌّ حَتَّى يَأْكُلَ الشَّجَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ
أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رَضْعَةً فَقَالَ إِذَا عَقِيَ حَرُمَتَ عَلَيْهِ الْمِرْأَةُ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقِيُّ مَا
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَدُ أَسْوَدُ لَزَجُ كَالْغِرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ
وإنما شرطُ العَقِيِّ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّبَنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَازَمَهُ لَا يَعْقِي مِنْ ذَلِكَ
اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الْمُهْرِ وَالْجَحْشِ وَالْفَصِيلِ
وَالْجَدْيِ وَالْجَمْعُ أَعْقَاءُ وَقَدْ عَقِيَ الْمَوْلُودُ يَعْقِي مِنَ الْإِنْسِ وَالْدَوَابِّ عَقِيًّا
فَإِذَا رَضَعَ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ الطَّوْفُ وَعَقَّاه سَقَاه دَوَاءً يُسْقِطُ عَقِيَّه يَقَالُ هَلْ
عَقَّيْتُمْ صَبِيَّكُمْ أَيْ سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا لِيَسْقِطَ عَقِيَّه وَالْعَقِيَّانُ ذَهَبُ يَنْبِتُ
نَبَاتًا وَلَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ وَيُحْصَلُّ مِنَ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ الْعَقِيَّانِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ وَقِيلَ
هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ نَبَاتًا وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَأَعْقَى الشَّيْءُ يَعْقِي إِعْقَاءً صَارَ
مُرًّا وَقِيلَ اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَا تَكُنْ مَرًّا فَتُعْقِي وَلَا حُلُوءًا
فَتُزْدَرَدَ وَيُقَالُ فَتُعْقِي فَمَنْ رَوَاهُ فَتُعْقِي عَلَى تَفْعِيلٍ فَمَعْنَاهُ فَتَشْتَدَّ
مَرَارَتُكَ وَمَنْ رَوَاهُ فَتُعْقِي فَمَعْنَاهُ فَتُلْفِظَ لِمَرَارَتِكَ وَأَعْقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا
أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ لِمَرَارَتِهِ كَمَا تَقُولُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُو
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ مَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ عُقْرِيَّتْ وَلَا مِنْ أَيْنَ طُبْرِيَّتْ وَاعْتُقِرَّتْ
وَاطْبُرَّتْ وَلَا مِنْ أَيْنَ أُتْرِيَّتْ وَلَا مِنْ أَيْنَ اغْتِيلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجْهُ
الْكَلَامِ اغْتِيلَتْ وَبَدَّوْا الْعَقِيَّ قَبِيلَةً وَهُمْ الْعُقَاةُ